

وثائق ويكيليكس: محامي "المصري اليوم" ارتبط بعلاقة وثيقة بمباحث أمن الدولة



الأربعاء 4 يناير 2012 12:01 م

كشفت صحيفة المصريون عن وثيقة جديدة من وثائق "ويكيليكس" تتصل بعلاقة نشطاء حقوقيون بجهاز مباحث أمن الدولة المنحل

حيث نصت وثيقة صادرة من السفارة الأمريكية بالقاهرة تحمل رقم رقم الوثيقة: 09CAIRO1532 - بتاريخ : 09-08-2009 ، وكتبت تحت علامة "سري" ، نصت

على علاقة محامي صحيفة "المصري اليوم" نجاد البرعي بالجهاز الأمني الخطير ، وأشارت السفارة الأمريكية إلى أن "البرعي" معروف عنه أنه يحظى بعلاقة "زمالة" مع مباحث أمن الدولة .

وتقول الصحيفة حرفيا : (يبدو أن جهاز مباحث أمن الدولة يستهدف نشطاء مجتمع مدني معينين، بينما تعطي حرية أكبر لآخرين ممن عملهم على نفس القدر من الحساسية، إن لم يكن أكثر)

على سبيل المثال، فإن مديرة المنظمة المصرية الإفريقية لحقوق الإنسان إنجي حداد إشتكت لنا على الدوام من تدخلات مباحث أمن الدولة

في المقابل فإن مباحث أمن الدولة تمنح مساحة واسعة لنشطاء آخرين ممن يواجهون بعض أكثر القضايا الجدية علناً فمدير المجموعة المتحدة نجاد البرعي قام في آخر يونيو بتنظيم مؤتمر حول الفساد في فندق ماريوت بالقاهرة بتمويل من المعونة الأمريكية، و تم تغطيتها من قبل التلفزيون المحلي

و اتهم البرعي في المؤتمر عمليات المناقصة العامة بوضع الأموال في جيوب "الأباطرة"، و قام وزير سابق بانتقاد الحكومة المصرية لسماحها للمستثمرين الأجانب بالتربح من المصانع المصرية بينما تترك المصريين مع "التلوث و أمراض الرئة". كلاً من الوزير السابق و محامي حقوق الإنسان وصفا عملية المناقصة العامة بـ"مهزلة الفساد".

ثم تخرجت السفارة الأمريكية خطابها "السري" بقولها : إنه من غير الواضح بشكل كامل لماذا تستهدف مباحث أمن الدولة حداد في حين يواصل نشطاء آخرين أنشطة أكثر حساسية و علنية بدون تدخل (نجاد) البرعي يحظى بسمعة أنه قام بإنشاء علاقة زمالة مع جهاز مباحث أمن الدولة

، بينما أشارت وثيقة أخرى أن مؤسس صحيفة المصري اليوم "هشام قاسم" هو ضيف دائم على السفارة ويرتبط بعلاقة وثيقة ومستدامة ، وأن هيئة الوقف الأمريكي كانت قد منحته جائزة مالية كبيرة .

والمصريون في إطار حرصها على المصداقية التامة ، تعيد نشر أصول الوثائق المشار إليها لكي تكون بين يدي الجميع .

المصريون